

خطبة في النصيحة للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة في النصيحة. الحمد لله الذي اوجب على عباده النصح في العبادات والمعاملات وحذرهم من الغش والغلو والخيانات وشاهد ان لا اله الا الله المعروف بجميل الهبات وعظيم الصفات. وشاهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الرسل الذي - 00:00:02

رفعه الله درجات اللهم صلي وسلم وبارك على محمد واصحابه. ومن تبعهم في كل الحالات اما بعد ايها الناس اتقوا الله بفعل اوامرها واجتناب نواهيه. ويترك مساقطه والاقبال على مراضيه. وتقربوا اليه - 00:00:32

الىه بالنصيحة فيما يظهره احدهم او يخفيه. قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا من يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. فاخبر صلى الله عليه وسلم - 00:00:51

خبرنا متضمنا للبحث عن النصيحة والترغيب فيها ان الدين كله منحصر في النصيحة. اي ومن قام بالنصيحة كلها فقد قام بالدين وفسره تفسيرا يزيل الاشكال ويعلم جميع الاحوال. اما النصيحة لله فهي القيام بحقه وعبوديته - 00:01:11

وذلك يشمل ما يجب اعتقاده من اصول الايمان. وما يتعمّن القيام به من شرائع الاسلام وحقائق الاحسان. من اعمال القلوب والجوارح واقوال اللسان. وهو فعل المأمور من الفرائض والنوافل ونية القيام بما يعجز عنه منها. واما - 00:01:31

نصيحة لكتاب الله فهي الاقبال بالكلية على تلاوته وتدبره. وتعلم معانيه وتعلّيمها. والتخلق بالاخلاق والاعمال الاعمال التي دعا اليها القرآن. واما النصيحة للرسول فهي الايمان الكامل به وتعظيمه وتقديره وتقديم محبته - 00:01:51

وتقديم محبته على كل احد. وتحقيق ذلك باتباعه باطن وظاهرها. والحرص على تعلم سنته وتعلّيمه وجملة ذلك وحاصله هو الايمان بالله ورسوله وطاعة الله ورسوله. واما النصيحة لائمة المسلمين وهم - 00:02:11

والاهم من السلطان الاعظم الى الامير الى القاضي الى جميع من لهم ولایة كبيرة او صغيرة. فهو لاء لما كانت مهمتهم وواجباتهم اعظم من غيرهم. وجب لهم النصيحة بحسب مراتبهم ومقاماتهم. وذلك باعتقاد امامتهم والاعتراف - 00:02:31

بولاياتهم ووجوب طاعتهم في المعرفة وتحث الرعية على طاعتهم ولزوم امرهم وبذل ما يستطيعه الانسان من نصيحة وتوضيح ما خفي عليهم مما يحتاجون اليه في رعايتهم. كل ذلك بحسب مرتبته. والدعاء لهم بالتوفيق والصلاح - 00:02:51

فان صلاحهم صلاح للرعية وصلاح للامور. واجتناب سبهم والقدح فيهم واسعاشه مثالبهم. فان في ذلك شرا ضررا وفسادا كبيرا. ومن رأى منهم ما لا يحل فعليه ان ينبههم سرا لا علنا. بلطف وعبارة تلقي بالمقام. فان - 00:03:11

هذا مطلوب في حق كل احد. وبالخصوص ولاة الامور. فتنبيههم على هذا الوجه فيه خير كثير. واما النصيحة لعامة المسلمين فبمحبة الخير لهم وايصاله اليهم بحسب الامكان. وكراهة الشر لهم والسعى في دفعه بحسب القدرة وتعليم جاهلة - 00:03:31

وعظ غافلهم ونصحهم وارشادهم في امور دينهم ودنياهم. وكل ما تحب ان يفعلوه معك من الاحسان. فافعله معهم معاوناتهم على البر والتقوى ومساعدتهم في كل ما يحتاجونه. فمن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته فتبين بهذا - 00:03:51

ان النصيحة تشمل الدين كله. اصوله وفروعه وحقوق الله وحقوق عباده. فاين النصيحة ممن تهاون بحقوق الله فضيئها وعلى محارمه فتجرأ عليها. وain النصيحة من اهل الخيانات واصحاب الغش في المعاملات؟ وain النصيحة ممن يحبون ان تشيع - 00:04:11

فاحشة في الذين امنوا ومن يتبعون عورات المسلمين وعثراتهم. فهو لاء عن النصيحة بمعزل ومتزلهم منها بعد طوبى للناصحين ويا

خسارة الفاشيين. من الله علي وعليكم بالقيام بالنصيحة. وحفظنا من اسباب الخزي والفضيحة - 00:04:31

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم -

00:04:51